

تفسير البغوي

175 - قوله تعالى : { إنما ذلكم الشيطان } يعني : ذلك الذي قال لكم : { إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم } من فعل الشيطان ألقى في أفواههم ليرهبوهم ويجبنوا عنهم { يخوف أولياءه } أي يخوفكم بأوليائه وكذلك هو في قراءة أبي بن كعب يعني : يخوف المؤمنين بالكافرين قال السدي : يعظم أولياءه في صدورهم ليخافوهم يدل عليه قراءة عبداً بن مسعود { يخوف أولياءه } { فلا تخافوهم وخافون } في ترك أمري { إن كنتم مؤمنين } مصدقين بوعدني فإنني متكفل لكم بالنصرة والظفر